Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لغة الحديث ولغة الكتابة ، ففي مثل تلك الظروف ، أي وجود الاختلاف الواسع بين لغة الحديث ولغة الكتابة ، لايمكن مطلقاً التفكير في ثقافة شعبية ، إذ كيف يمكن في فترة التعليم الابتدائي القصير أن يحصل المرء على نصف معرفة بلغة صعبة جداً ، كاللغة العربية الفصحى ، بينما يعاني الشباب في المدارس الثانوية عذاب دراستها خلال سنوات عدة دون أن يضلوا إلى شيء ، اللهم إلا نتائج لاترضي بتاتاً ، وطريقة الكتابة العقيمة ، أي بحروف الهجاء المعقدة ، يقع عليها بالطبع أكبر قسط من اللوم في كل هذا » .

« ومع ذلك ـ مع صعوبة اللغة العربية والكتابة بها ـ فكم يكون الأمر سهلاً لو أتيح للطالب أن يكتب بلغة هي من الغرابة بالنسبة إلى الجيل الحالي من المصريين ، مثل غرابة اللغة اللاتينية بالنسبة إلى الإيطاليين ، أو مثل غرابة اللغة اليونانية القديمة بالنسبة إلى اليونانيين » .

ويواصل المستشرق « سبتا » هجومه على اللغة العربية الفصحى ، فيقول بأن هذه اللغة لايمكن أن ينمو معها أدب حقيقي ويتطور ، كما أن هذه اللغة الفصحى عبء خطير على رجل الشعب العادي لأنه « إذا احتاج إلى كتابة خطاب أو تنفيذ وثيقة ، فإن عليه أن يضع نفسه وهو مغمض العينين تحت يدي كاتب محترف » ثم يقول « سبتا » بعد ذلك : « لماذا لايمكن تغيير هذه الحالة المؤسفة ؟ ببساطة لأن هناك خوفاً من تهمة التعدي على حرمة الدين ، إذا تركنا كلياً لغة القرآن ، ولكن لغة القرآن لايكتب